الغانم مترئساً جلسة مجلس الأمة التكميلية أمس

جانب من الجلسة

انتهت بالتوصية بتعديل التشريعات وتكليف «المحاسبة» بفتح باب قبول البلاغات عنها منذ عام 2006

جلسة «الإيداعات المليونية» تبادل اتهامات .. ودعوة للقص

■ الغانم: نحترم قرارات المجلس وجزء من قسمنا احترام الدستور واللائحة الداخلية

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

وافق مجلس الأمة أمس على عدد من التوصيات في اطار التصدي لقضية «الإيداعات المليونية على رأسها استعجال المجلس البت في تعديلات قوانين مكافحة الفساد وبالاخص ما يتعلق بالقانون المقترح بشان تعارض المصالح وذلك خلال شهر من تاريخ الجلسة القادمة للمجلس».

وشدد المجلس على تدعيم نزاهة المجلس وقيمه البرلمانية من خلال تعديلات قانون اللائحة الداخلية على ان يقوم المجلس بالبت في التعديلات المقترحة بشانها خلال شهرين من تاريخ الجلسة.

3وكلف المجلس كل من ديوان المحاسبة والطلب من هيئة مكافحة الفساد القيام بفتح باب قبول اي شكاوى او بلاغات بشان قضايا ايداعات والتحويلات المليونية منذ عام 2006، وتكليف كل من ديوان المحاسبة وهيئة مكافحة الفساد بالقيام بتقديم تقرير يشمل الاجراءات المطلوبة لضمان عدم تكرار تجاوزات المتعلقة بقضايا الايداعات والتحويلات المليونية ولهما التواصل والطلب والتنسيق مع كافة الجهات المعنية في الدولة.

ودعا وزير العدل ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور فالح العزب اعضاء مجلس الامة اثناء مناقشة قضية ما يسمى بـ(الايداعات المليونية) الى احترام القواعد الدستورية والقسم الذي اقسموه.

واكد العزب ان القواعد الدستورية تشير إلى أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته وانه لا جريمة ولا عقوبة الا بنص مشددا على ضرورة «ان لا تنتهك كل هذه القواعد الدستورية تحت ذريعة ان عضو مجلس الامة حر فيما يبديه من اراء وافكار لان القواعد الدستورية واجبة الاحترام».

من جانب آخر وافق المجلس على تشكيل لجنة تحقيق في حوادث اختفاء حاويات من المنطقة الحمركية بميناء الشويخ ودراسة كيفية التعامل مع الحاويات التي ترد عبر المنافذ البرية والبحرية والتحري عن اوجه القصور بهذا الصدد.

وزكى المجلس لعضوية اللجنة التي من المقرر ان تقدم تقريرها خلال شهرين من تاريخ تشكيلها النواب عبدالله الرومي والدكتور وليد الطبطبائي والدكتور عادل الدمخي وماجد المطيري وخالد الشطي.

كما وافق المجلس على طلب بزيادة عضوين الى اعضاء لجنة تحسين بيئة الاعمال البرلمانية وزكى النائبين يوسف الفضالة والحميدي السبيعي لعضويتها.

وكان مجلس الامة قد وافق في جلسته العادية يوم 17 ديسمبر الماضي على تشكيل لجنة تعنى بتحسين بيئة الاعمال وانتخب لعضويتها النواب اسامة الشاهين وراكان النصف واحمد الفضل.

واكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند براك الصبيح ان العمل الخيري الكويتي سليم وبعيد عن شبهة دعم الارهاب مشيرة الى ان كل التبرعات الخيرية تمر عبر وزارة الخارجية الكويتية.

وقالت الصبيح ردا على سؤال نيابي حول مدى وجود جمعيات خيرية كويتية داعمة للارهاب ان وفد الخزانة الامريكية زار البلاد العام الماضي واكد تعاون الكويت في هذا المجال وهو ما اكده ايضا وفد الكونجرس الامريكي الزائر للبلاد.

وانهى المجلس مناقشة الخطاب الاميري الذي افتتح به دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الخامس عشر بعد انتهاء قائمة النواب المتحدثين فيما حال عدم اكتمال النصاب دون التصويت على احالته للجنة اعداد الجواب على الخطاب الاميري البرلمانية.

وكان المجلس قد انتهى من مناقشة تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن مدى صحة الاجراء الذي تم اتخاذه في جلسة مجلس الامة المعقودة بتاريخ 11 ديسمبر الماضي باعادة التصويت على شغل منصب نائب رئيس مجلس الامة واحاله الى المحكمة الدستورية بناء على قرار سابق.

ورفع رئيس الجلسة شايف المرداس العجمي جلسة المجلس على ان يعقد جلسته المقبلة يوم 7 مارس المقبل

وفيما يلي تفاصيل الجلسة:

افتتح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم جلسة مجلس الأمة التكميلية الساعة التاسعة صباحا ثم رفعها نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب

افتتح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الجلسة ويتلو الأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري أسماء الأعضاء الحضور والمعتذرين عن حضور الجلسة.

وبدأ مجلس الأمة في مناقشة بند الأسئلة

مبارك الحجرف : معظم الأسئلة التي قدمناها قبل شهرين لم يات ردود عليها من الوزراء حتى الآن ، وهذا دليل على عدم الحكومة في هذا الجانب لذا نتمنى ان يكون هناك تعاون من قبل الحكومة حتى لا نضطر الى التدرج في ادواتنا الدستورية.

سؤال النائب سعدون حماد لوزير المالية حول أسباب التاخر في تسليم مشروع خيطان الجنوبي الى المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

سعدون حماد : تقدمنا باكثر من طلب لتسليم القطع للرعاية السكنية وكان هناك تجاوبا من رئيس الوزراء لتسليمها للرعاية ومن ثم تسليمها للمستحقين ونشكر الرئيس على سرعة الاستجابة، ونطالب وزير الإسكان بالاستعجال في توزيع القسائم على مستحقي الرعاية السكنية.

سؤال النائب اسامة الشاهين لوزير المالية عن سبب اعتماد «التامينات» نسبة ربح كبيرة عند إقراض المتقاعدين.

اسامة الشاهين: السؤال اداة مهمة اوجدها الدستور والاهتمام به قد يغني عن اللجوء لادوات اخرى.

أما بشأن استبدال رواتب المتقاعدين فالوزارة تبرر الفوائد العالية بانها تستند الى القانون، ومسؤولينا تعديل قانون التامينات بما يجعل نظام الاستبدال اكثر عدالة ومتوافقا مع الشريعة الإسلامية.

واضاف : المؤسسة تجري الدراسات حول ايجاد مسار موازٍ للاستبدال، والتامينات تقول نظام الاستبدال موجود بالقانون وتجري دراسات لإيجاد نظام موازٍ كالقروض الحسنة وندعوها للاستعجال فيه وندعو الوزير الى دعم هذا التوجه، بدلا من اللجوء الى مسالك غير قانونية لتوفير السيولة لهم لمواجهة غلاء المعيشة.

سؤال النائب عبدالكريم الكندري لوزير الخارجية بإفادته عن عدد الوافدين العاملين بالوزارة.

عبدالكريم الكندري: هذا السؤال وجه الى جميع الوزراء بهدف معرفة عدد الوافدين العاملين في الجهات الحكومية وإجابة الوزير وصلتني وكانت اجابة مفصلة ووافية سيكون لنا حديث حولها اثناء تناول موضوع التركيبة السكانية.

وقال : الأغلبية من الوزراء لم يردوا على هذا السؤال ربما لان العدد كبير او هناك محاولات لإخفاء بعض الأسماء عنا، الا اننا نؤكد ان جميع البيانات تصلنا من الكويتيين الذين يعملون ويتم تهميشهم.

واضاف : احذر من التلاعب في الإجابة وإخفاء اسماء وافدين في مكاتب الوزراء وأخص بالذكر وزارة التربية خاصة ان هناك 96 الف وافد يعملون في وزارة التربية، ونريد معرفة لماذا كل هذا العدد وهل تم الاعلان داخل الكويت ام تم التعاقد خارج الكويت، نريد معرفة موقف الوزراء في هذه القضية وبعض الوزراء انهوا عقود بعض الوافدين في مكاتبهم وأولهم وزير العدل.

واكد ان الكويتيون اولى بالرواتب التي تصرف للمستشارين خاصة ان لدينا كفاءات من حملة الشهادات والخبرة، واذا كنتم لا تثقون فيهم فهذا امر آخر.

وقال الكندري :قدمنا طلب تشكيل لجنة لدراسة التركيبة السكانية وسنعتمد فيها على افادات الوزراء وافادات الكويتيين العاملين داخل الوزارات.

وزير العدل فالح العزب: النائب الاول كان أول الوزراء الذين ردوا على النائب الكندري ووجهنا باقي الوزراء للرد، وليس ما لدينا ما نخفيه والغيت 7 لجان صورية بالعدل ولم يعين لدى إلا مستشارين كويتيين في مكتبي.

وقال : الاستشارات في المكاتب طاردة للكويتيين ، وتوجهي هو استقطاب الكفاءات الكويتية من المستشارين وهم كثر، ويحتاجون الى تعيين في مكاتب الوزراء.

سؤال النائب خالد الشطي لوزيرة الشؤون لإفادته باسماء الجمعيات الخيرية التي تتلقى المساعدات والتبرعات التي نشرت اعلاناتها في الصحف.

خالد الشطي: سالت عن جمع التبرعات للمتكوبين في مدينة حلب، وطلبت اسماء الجمعيات المسؤولة عن جمع التبرعات وحجم التبرعات وهل تصل لهم ام لا؟

واكد ان الاجابة كانت واضحة وشفافة لكن عليها ملاحظات منها: ان منحهم مهلة 6 اشهر امر لا ينسجم مع حساسية ملف العمل الخيري، الذي هو سمة من سمات المجتمع الكويتي

واضاف :يجب أن تكون صريحين فجمع التبرعات سبب مشكلة كبيرة للحكومة الكويتية في المجتمع الدولي خاصة ان هناك اتهامات بأن كويتيين يدعمون الإرهاب وهناك اسماء اشخاص كويتيين موضوعة في لائحة داعمي الإرهاب.

وقال : نحن جميعا مع دعم العمل الخيري إلا ان استغلال هذا العمل في دعم مجموعات ارهابية يجب ان تكون حذرين فيه، الوضع لا يحتمل التكتيك السياسي او الترضيات السياسية ،ومصلحة الكويت الخارجية يجب ان تكون فوق كل اعتبار بغض النظر عن أي ترضيات سياسية.

وزيرة الشؤون هند الصبيح: اشكر حرص النائب على مصلحة الكويت، وأؤكد أن هذه المبالغ لا تحول إلا عن طريق وزارة الخارجية والنتائج كانت طيبة ووفد الخزانة الأميركي أكد تعاون الكويت وخلو العمل الخيري من دعمه للإرهاب ومنعنا الجمع النقدي ورتبنا كل الأمور التي تجعل الكويت في مقدمة العمل الخيري من دون أي شوائب.

واكدت أن وزارتي الخارجية والشؤون تحرصان على ذلك والايرادات تضاعفت في اخر رمضان الى النصف والمخالفات انخفضت الى النصف.

حمدان العازمي (نظام): نرفض التشكيك في العمل الخيري الكويتي

علي الدقباسي (نقطة نظام): اطلب توصية الوزراء بالاجابة عن الأسئلة وإلا تأزمت العلاقة بين الوزراء والنواب، ويضطر النواب الى التدرج في استخدام ادواتهم الدستورية.

خالد الشطي: المسالة ليست التشكيك في العمل الخيري، فالحكومة أحالت الكثير من الجمعيات الى النيابة العامة، وهناك بعض الجمعيات داعمة للإرهاب وليس من الواجب الدفاع عن هذا الملف.

سؤال موجه من النائبة صفاء الهاشم لوزير المالية عن مشروع السكك الحديدية ومترو الكويت.

صفاء الهاشم: مشروع المترو الحيوي يهم الكويتيين ويمثل بنية تحتية ويحقق رؤية صاحب السمو بان يكون هناك سكك حديد تربط المنطقة هذا كان من المفترض ان يكون رؤية لحل الأزمة المرورية التي نعاني منها يوميا نتيجة تخبط الحكومة وتاخرها في تنفيذ المشروع.

واضافت : وزير المالية اعترف بموافقة اللجنة العليا للمشروعات على دفع مليار دينار مقدم كمنحة و129 مليون دينار هذا وفق مشروع الشراكة.ونؤكد ان كل مشاريع المترو في المنطقة تتبع الحكومة مباشرة، اذا لماذا هيئة الشراكة تعمل على المشروع.

نساءلت : لماذا تتاخر المشاريع عندنا واشخاص يولدون ويموتون ولا يرون المشاريع.

مرزوق الغانم: عندي طلب بتقديم موضوع الإيداعات قبل البنود ومناقشته بعد بند الأسئلة.

(موافقة عامة)

مرزوق الغانم : هناك طلبان متعلقان بالموضوع يتلوهم الأمين العام.

الطلب الأول: من منطلق استشعارنا بحجم قضية الإيداعات نضخيم حسابات أعضاء مجلس

الشيخ صباح الخالد متحدثا اثناء الجلسة

■ النائبان الحربش والكندري عينان في رأس إنما الموضوع صحة إجراءات

■ وزير العدل: نرفض توجيه الاتهام إلى الحكومة الحالية وموافقتها على علنية الجلسة دليل شفافيتها

■ الحكومة ليست طرفاً فيما يتم طرحه في هذه القضية تحديداً والمتهم بريء حتى تثبت إدانته

■ الصبيح: التبرعات الخيرية لا تحول إلا عن طريق وزارة الخارجية والنتائج كانت طيبة

■ العدساني : نريد التثبت من صحة «الإيداعات» والنيابة حفظت القضية بسبب الفراغ التشريعي

■ حماد: قضية الإيداعات حسمت والنائب العام اتخذ قراراً بحفظها

العدساني يطالب بكشف اسماء المستفيدين من الإيداعات

الكندري يشير بشكف الأسماء

حماد يتحدث خلال الجلسة